## 2005 الأرجنتين

في 23 كانون الأول/ ديسمبر 2001، تخلّفت الأرجنتين عن سداد ديونها، بعدما رفضت تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي للحصول على دعم مالي. وبعد أسبوعين تم تخفيض قيمة البيزو بنسبة 30%. وبقيت متوقفة عن تسديد ديونها لمدّة 54 شهراً. وفي أيلول/ سبتمبر 2003 قدّمت الحكومة الأرجنتينية عرضاً للمستثمرين قضى بتبادل السندات المتعثّرة بسندات جديدة بهدف تقليص قيمة الدين، وبعد مفاوضات طويلة، تم التوصل إلى اتفاق في شباط/ فبراير 2005، حيث خضع حملة السندات لعملية قص شعر بنسبة 76,2%

## 2015 غرينادا

تخلّفت غرينادا في آذار/ مارس 2013 عن سداد ديونها، علماً أن مشكلاتها بدأت قبل عقد من الزمن تقريباً بعد إعصاري إيفان وإيميلي، في عامي 2004 و2005، اللذين دمّرا أبرز موردين اقتصاديين في البلاد وهما السياحة وجوز الطيب. في عام 2015، خضع كبار الدائنين لعملية قصّ شعر بنسبة 50%، أو ما قيمته نحو 700 ميون دولار من أصل الدين البالغ 2,6 مليار دولار. علماً أن هذه المجموعة من الدائنين التي شملتها العملية تسيطر على معظم سندات الدولة.

## 2008 أيسلندا

في هذا العام، أعلنت أكبر ثلاثة مصارف أيسلندية عن عجزها عن سداد ديونها البالغة 62 مليار دولار، وأغلبها ديون لمواطنين بريطانيين وهولنديين. لكن على عكس كثير من الدول، رفضت إيسلندا التعامل مع صندوق النقد الدولي. إذ أقيلت الحكومة، وأحيل أعضاء السلطة إلى المحاكم لمعاقبتهم على جرائمهم المالية، وتسلّم اليسار السلطة. رفض الشعب الأيسلندي مرّتين التعويض على حكومتي بريطانيا وهولندا ودفع ديونهما البالغة 53 مليار دولار، بعد أن اضطرتا على التعويض لنحو 400 ألف شخص من مواطنيهما الذين خسروا إيداعاتهم في أيسلندا بعد إفلاس المصارف. لاحقاً، تمّ التوصل إلى اتفاق أن تسدّد أيسلندا هذه المبالغ بسعر فائدة 3,3% إلى بريطانيا و3% إلى هولندا على مدى 30 عاماً تنتهي في العام 2046، بعدما كانت الشروط السابقة التي رفضها الشعب بالاستفتاء تقضي بتسديد المبلغ بين عامي 2016-2024 بسعر فائدة بنسبة 5,5%

## 2012 اليونان

خفّضت اليونان ديونها مرّات عدّة، من ضمنها عملية قصّ شعر الدائنين في آذار 2012، عندما تم التوصّل إلى اتفاق يقضي بتبديل المستثمرين في القطاع الخاص (أبرزهم BNP Paribas وشركة Allianz للتأمين وصندوق التحوط Greylock) ديونهم بسندات جديدة مع استحقاق يصل إلى 30 عاماً، بما يؤدي إلى شطب 107 مليار يورو من الديون، على أن تكون الفائدة المترتبة على دفعات السنوات الثلاث الأولى بنسبة 2%، وبمتوسط 3,65% على مدى الـ30 عاماً. ووافق دائنو القطاع الخاص على تسجيل خسائر اسمية على السندات بنسبة 53,5%، لأن تخلّف اليونان عن سداد ديونها كان سيؤدي إلى فقدان كل قيمة ديونهم.

## 2013 قبرص

في هذا العام، وكجزء ممّا وصف بحملة إنقاذ قبرص من أزمتها المالية، وكشرط فرضه الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي في مقابل الحصول على 10 مليارات يورو، تمّ فرض ضريبة على الحسابات المصرفية في قبرص، بلغت 47,5% للمساهمين وحاملي السندات والمودعين الذين يملكون أكثر من 100 ألف يورو في أكبر مصرفين، وهما لايكي وبنك قبرص اللذان يمثلان نحو 80% من القطاع المصرفي. تمّت عملية قصّ شعر المودعين من أجل إشراكهم في تمويل كلفة إعادة رسملة هذه المصارف، بدلاً من تدفيع الكلفة كلّها لدافعي الضرائب عبر عملية إنقاذ ممولّة بالمال العام.

## 2015 أوكرانيا

توصّلت الحكومة الأوكرانية لاتفاق لإعادة هيكلة الديون مع دائنيها، بما في ذلك شطب ما يصل إلى 8,3 مليار دولار (2,5 مليار جنيه استرليني و 3,4 مليار يورو). وكانت الديون السيادية مقدّرة بنحو 19 مليار دولار، وتم تخفيضها بنسبة 20% مع تمديد فترة السداد. وتمّت صفقة إعادة هيكلة الديون بعد خمس أشهر من المفاوضات، وتعرّض الدائنون الأجانب، بما في ذلك مستثمرو القطاع الخاص، لضغوط من الولايات المتحدة الأميركية وصندوق النقد الدولي لقبول خسائر قصيرة الأجل حتى لا تضطر أوكرانيا إلى استئناف اعتمادها على روسيا.

## 2016 الولايات المتحدة الأميركية

خلال خوضه المعركة الرئاسية، اقترح دونالد ترامب تخفيض الدين الفيدرالي الأميركي، الذي يعدُّ من الأعلى في العالم من حيث القيمة، عبر إقناع الدائنين بالقبول بتسديد جزء من الديون. واستند ترامب في اقتراحه إلى التأثيرات المُحتملة لأسعار الفائدة المرتفعة على تكلفة خدمة الدين الفيدرالي، ويقضي الاقتراح بإعادة شراء الديون بأقل من القيمة الاسمية للأوراق المالية، أي بعبارة أخرى، سداد مبالغ أقل من المال الذي اقترضته الحكومة». وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدّة أعلنت مرّتين عجزها عن سداد ديونها، الأولى في عام 1933، وعلى إثره صدر أمر تنفيذي بمصادرة الذهب من المواطنين لصالح الدولة، وكان سعر أونصة الذهب في حينها 20 دولاراً فارتفع سعرها إلى 35 دولاراً. والمرّة الثانية كانت في عام 1971 عندما أوقفت الولايات المتّحدة تغطية الدولار بالذهب.